TÜRKİYE CUMHURİYETİ
GÜMÜŞHANE
VALİLİĞİ

كهف قاراجا

« موقف لمشاهدة السماء »

تفيد هذه الرواية بأن الشاهد الوحيد الذي شاهد هذه الحادثة هو كلب الراعي الصادق. لأنه هو الوحيد الذي يكتم أسرارهما. ومن مقالات هذه الرواية الأسطورية تفيد بأن الكلب ترك الراعي لغرض أن يبقى لوحده مع عشيقته بالكهف وإنه لم يعود مرة ثانية إلى الكهف.

بعد إكتشاف هذه الحقيقة تم إكتتاب روايتها المعجبة من قبل كل من يقرأها ويحترم بعدها مشاعر المحبة والغرام حيث أنه تم تسمية هذه الرواية بأسم «قاراجا». ومن أقوال هذه الرواية تفيد بأن المياه الكلسية المقطرة داخل الكهف تسقط واحدة خلف واحدة على أجساد العشاق مما أدى بنهايتها إلى تكسية أجسادهما كاملاً بالكلس وبقي العشاق ملتحمين ببعضهما بهذا الشكل إلى الأبد. ومن أقوالها أيضاً تفيد بأنه لابد لكل من لايلتقي بغرامه أن يزور إطلاقاً كهف قاراجا. لأن دعائهما يستجيب عليه بهذا الكهف.

رواية أسطورة كهف قاراجا

حكاية قاراجا هي حكاية الغرام الغير المشهورة جداً.... حيث أنها واقعة بين عاشق وعاشقة لايتمكن لهم أن يتلاقوا.... سببه معروف... واحد منهم مسلم والآخر مسيحي... حيث أن العائلات كانت تظن بأن لهب هذا الغرام سوف يخف طوال مرور الزمن ولكن هل يمكن أن يسمع القلب هذه الأقوال؟ لهب الحب مسيطر على القلبين. لهب الغرام يحرق قلبين منتشر بكافة أجسادهما. إنهما مقتنعين ويدركون بأن إحساس الحب هي أعلى مراتب المشاعر... ولهذا قام العشق القادر بالتحكم على كل المشاعر بدوره وجمع الجميلة الرومية بالراعي الغريب في هذا الكهف حيث أنه كان لايعلم أي شخص مكانهما... إنهما مخفيين مكان لجوئهم.... والكهف يخفي غرامهما.... إنهم موعدون بعضهم بعدم إفشاء هذا السر... لحين مرحمة العائلات. وإنتظروا بالصبر ولكن لم يتحقق أملهما. بعدها قام كلا العشاق بتضحية أنفسهما.

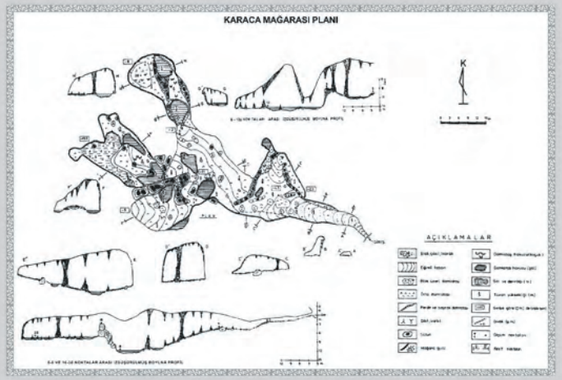

نورد إليكم علماً بالقصيدة المكتوبة من قبل الشاعر طورغوت أويار قائلاً؛

تعال لكي ننظر نحن الإثنين سوي' إلى السماء
من داخل قصبة السكر هاربين من هذه الأضواء
من أسنان الرضائع ومن الأجواء المشمسة ومن الأعشاب البرية
تعال وخلص عيوني المجهودة النظر
تعال وإمسك أيادي التي ترجف بالخوف وتبحث على شيء
تعال وإجتاز هذه المنازل وحتى هذه المنازل أيضاً وهذه أيضاً
تعال لكي ننظر للسماء سوية

Turkey
TÜRKİYE CUMHURİYETİ GÜMÜŞHANE VALİLİĞİ

Gümüşhane Valiliği
İl Kültür ve Turizm Müdürlüğü
Adres: Oltan Bey Mahallesi Müze Sokak No:39
Merkez / GÜMÜŞHANE
Tel: 0456 213 34 73 - Fax: 0456 213 59 80

Fotoğraf: Mustafa Zengin
Resim: Y. Metin Keskin

www.gumushane.gov.tr

Arabic3.indd 4
26.03.2016 02:42

إن كل قطرة من قطرات الكهف تتميز ذاتياً وحين تساقطها فوق البعض ينشأ منها أشكال بارعة المظهر وكما تؤدي إلى ظهور نوازل وصواعد كلسية وكما تنشأ عواميد وأحواض الحجرات المقطرة وأبر وزهرات ولؤلؤات ووردات الكهف وتظهر أيضاً جدران مميزة الأشكال وأشكال الأعلام ودعاسات وأحواض حجر الجيري وهي مستمرة بتظهير أشكالها هذه بتواصل. تظهر الأحجار الجيرية بداخل الكهف بألوان بيضاء متمايلة إلى اللون الأزرق الكحلي وهذا مايدل على مدى كثافة معادن الحديد والمغنزيوم داخل المياه المكونة لأحجار الجير وحيث أن كهف قارجا جاف الأجواء تقطر مياهه وهي مجمعة بالبحيرات الصغيرة الموجودة في قاعدة داخل الكهف. تبلغ أعماق هذه البحيرات الصغيرة ١ متر بالأخص حينما نذهب إلى البحيرات الموجودة في نهاية حدود الكهف. حيث أن هذا الكهف مايزال في حالة النشأ وحيث أن كل نازلة وصاعدة تبلغ طولها ١ سم تستغرق تكوينها ١٢ عام بالضبط وحيث أنه من المتوقع بأن عمر هذا الكهف ١٥ مليون عام ويتميز بنوعيات ألوانه وأشكاله الذي لايوجد لها مثيل بالكهوف الأخرى.

يبلغ إرتفاع مدخل الكهف بطول الإنسان الإعتيادي وتتوسع هذه الإرتفاعات حينما يتم التعمق بأجوافها حيث أن تعرض أقطارها يحث بشكل القمع. وحيث أن طول الكهف من نقطة الدخول إلى النقطة الأخيرة تبلغ ١٥٠ متر أما إرتفاع السقف المتوسطي فهو ١٨ متر وتبلغ مساحة الكهف الداخلي الإجمالي ١٥٠٠ متر مربع.

ومن ميزات الكهف الأخرى ماعدا مظاهرها الجميلة حوزتها على أوصاف المريحة لمن يعانون بمرض الربو لسبب معالجة أجوائها حالات هذه الأمراض وحيث أن درجة حرارة أجوائها تتراوح بين ١٢ – ١٧ درجة وحيث أن نسبة الرطوبة بأجوائها مايقارب ٧٠٪ لايوجد بداخا أي أثر من الغبار العادية وغبار الطلع بل يتوفر بأجوائها أوكسيجين عالي النسبة يتمكن بموجبها المرضاء تنفسها بكل راحة وهذا هو العامل الرئيسي الذي ينعش به المرضاء الذي يعانون بداء الربو. وحتى إن أجواء الكهف لاتنعش فقط أمراض الربو بل تنعش كل من يزور الكهف وتزوده بحيوية وتشاط وافر. حيث أن أجوائها أبرد من الطقس الخارجي بمواسم الصيف ومعدلة السخونة نسبة عن الأجواء الخارجية بالمواسم الشتوية أي بعبارة أخرى تتميز أجواء الكهف الداخلية بمواصفات المكيف.

نحن متأكيدن في حالة الصدفة ورؤية أوليا جلبي لهذا الكهف لابد أن يذكره في كتابه سياحاتنامه ويوضعه بموضع مميزاً يخصص وقتاً طويلاً وطويلاً يشرح أثنائها عن معلومات هذا الكهف. وبجهة هذه النظرة أنت محظوظ جداً. لأنك الآن لك علماً بكهف قارجا وهو بإنتظارك لكي يزودك بفرص مشاهدة مظاهره البارعة والجميلة. حين قدومك إلى مدينة غوموشخانة لابد عليك أن تزور كهف قاراجا والتعرف بمعلومات آثارها التاريخية اللامثيل لها الناتجة طوال ١٥ مليون عام بالتقطر قطرة خلف قطرة.

يتميز كهف قاراجا مبدئياً بتكونه من طبقات متراكمة فوق البعض ناتجة من أحجار التكلس الدولوميتية النوع حيث أنها لم تكن جاذبة سابقاً من قبل أهالي المنطقة رغم رواياتها المثيرة الأساطير والمتفارقة وفي عام ١٩٩٠ قام المهندس الجيولوجي شكري أرسوز بأبحاثة الجيولوجية الأولية العلمية في حي قاراجا مما أدى هذا الأمر إلى سمعة المنطقة من قبل الأجمعين وفي عام ١٩٩٦. إفتتح هذا الكهف رسمياً لزيارة السواح.

يوجد هذا الكهف على الطريق الواصل بين مدن غوموشخانة – ترابزون وبعد إجتياز مسافة ١٢ كم من هذا الطريق يوجد مفرق إلى الجهة الشمالية يتتابع طريقه طوال ٤ كم لحين الوصول إلى موقعه حيث أنه يوجد هناك مناشئ يمكن أن تسدد بها إحتياجات شرب المياه وأكل المأكولات والإستراحة والتسوق بالهدايا.

حينما تدخل بالكهف سوف تجد باللحظة الأولى تناسب وتناسق أضواء الكهف المتداخلة ببعضها المثيرة الإعجاب وتشاهدون أشكال الظلال اللامثيل لها حيث أنها سوف تخرجكم من هذا العالم وتنقلكم إلى عالم خيالي وحيث أن أحجار هذا الكهف تتشابه أشكالها بأشكال العصافير والهياكل وبرسمات فن الإيبرو التركي وتزودكم بعالم الخيال اللامثيل له وحيث أن كل من يوجد في كهف قاراجا يتذكر بأن الإنسان هو حي متواضع موجود بالطبيعة.

» كهف قاراجا » موقف لمشاهدة السماء

يتسمى كهف قاراجا من أسم الحي الموجود ضمن حدود القرية حيث أن هذا الكهف ناشئ طبيعياً نتيجة العوامل الطبيعية طوال ملايين الأعوام وحيث أن نقشاته منقوشة بالصبر وهو أثر طبيعي رائع جداً مهيب المشاعر يمكن أن تجد آثارها في كل نقطة من نقاطها. يقع حي قاراجا داخل حدود قرية جابالي التابعة لناحية طورول بمدينة غوموشخانة حيث أن كهف قاراجا يقع بالجهة الجنوبية الغربية من حي قاراجا ويبعد عن مركز المدينة بمسافة ١٧ كم ويرتفع عن منسوب البحر بمسافة ١٥٥٠ متر.